

«أدنوك» تحقق قيمة تجارية بـ 1.84 مليار في 2023 عبر الذكاء الاصطناعي»



«أبوظبي: الخليج»

أعلنت «أدنوك»، تحقيق قيمة تجارية بلغت 1.84 مليار درهم (500 مليون دولار) في عام 2023، من خلال نشر ودمج حلول الذكاء الاصطناعي عبر مختلف قطاعات ومجالات أعمال الشركة.

جاء ذلك خلال «منتدى قيادات أدنوك» الذي انعقد في «مركز أبوظبي للطاقة» بمشاركة فريق الإدارة التنفيذية وعدد كبير من الكوادر الشابة في الشركة، ويهدف إلى مناقشة الأولويات والمبادرات الاستراتيجية ضمن جهود «أدنوك» لتحقيق نقلة نوعية لتطوير وتحديث عملياتها، وخفض انبعاثاتها، وضمان مواكبة أعمالها للمستقبل، واستمرار مساهمتها في توفير إمدادات آمنة وموثوقة من الطاقة بشكل مسؤول.

ونجحت «أدنوك» في تحقيق هذه القيمة التجارية، من خلال دمج أكثر من 30 من تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي الرائدة على مستوى القطاع في أعمالها على امتداد سلسلة القيمة، بما يشمل عمليات الحقول ودعم اتخاذ قرارات

سريعة وذكية. كما أسهم تطبيق الشركة بشكل متكامل لتلك التقنيات في خفض انبعاثات عملياتها من ثاني أكسيد الكربون بما يصل إلى مليون طن خلال الفترة 2022-2023، أي ما يعادل إزالة نحو 200 ألف سيارة تعمل بالبنزين من الطريق.

ويعكس هذا الإنجاز نجاح استراتيجية «أدنوك» طويلة الأمد لتطوير ونشر تقنيات رائدة مثل الذكاء الاصطناعي، والأتمتة الروبوتية، وتحليلات البيانات المتقدمة. كما تمثل هذه الإنجازات بداية تطبيق برنامج لتسريع نشر ودمج حلول الذكاء الاصطناعي على امتداد أعمال «أدنوك» لتعزيز معايير السلامة بالتزامن مع خفض الانبعاثات وزيادة القيمة

• تعزيز القدرات

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «تماشياً مع توجيهات القيادة بتوظيف الابتكار والتقنيات الحديثة وتطوير المهارات والأدوات الرقمية، لضمان تحقيق ريادة دولة الإمارات في مختلف القطاعات الحيوية، قامت أدنوك بدمج الذكاء الاصطناعي على امتداد مجالات ومراحل أعمالها، بدءاً من غرفة التحكم وصولاً إلى اجتماعات مجلس الإدارة، بما يعزز قدرتنا على اتخاذ قرارات سريعة وذكية، ويضمن سلامة كوادرننا وبيئتنا، خاصة أن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد أهم العوامل التي تسهم في إحداث تغييرات إيجابية جذرية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، كما يمكن أن يقوم بدور حاسم في تحقيق «انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة».

وأضاف: «تعمل 'أدنوك' على التوسع في دمج أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان مواكبة أعمالها للمستقبل، وتحقيق قيمة أكبر وأكثر استدامة من أصول وموارد الشركة، وذلك بالتزامن مع تطوير وتوسعة محفظة أعمالها المتنوعة لضمان استمرار مساهمتها في توفير إمدادات آمنة وموثوقة من الطاقة بشكل مسؤول».

ويسهم توظيف ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات «أدنوك» في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج بدور محوري في رسم خرائط الموارد في باطن الأرض، وتعزيز كفاءة عمليات الحفر والإنتاج، وإدارة المكامن بشكل أكثر ذكاءً، ما يمكن الشركة من تسريع جهود رفع سعتها الإنتاجية بأسلوب أكثر كفاءة، وضمان توفير إمدادات طاقة منخفضة الكثافة الكربونية لعملائها حول العالم.

• برامج

الذي يوظف الذكاء الاصطناعي في مرافق (CPAD) وتستخدم «أدنوك» برنامج التحليلات والتشخيصات المركزية الاستكشاف والتطوير والإنتاج، والتكرير والتصنيع والتسويق، لمراقبة المعدات التشغيلية المهمة عن بعد، حيث نجحت الشركة من خلال هذا البرنامج في تحقيق خفض كبير في فترات التوقف غير المخطط لها لصيانة المعدات، وتنظيم عمليات الصيانة الدورية بالتزامن مع تحسين الكفاءة التشغيلية لتمكين الشركة من إنتاج المزيد من الطاقة بأقل الانبعاثات.

ويدعم توظيف «أدنوك» للذكاء الاصطناعي طموح الشركة لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2045، والوصول إلى صافي انبعاثات قريبة من الصفر لغاز الميثان بحلول عام 2030، حيث تقوم أدوات الذكاء الاصطناعي مثل بجمع البيانات بشكل فوري من مئات المصادر في المواقع التشغيلية بما يسهم في تقديم تنبؤات دقيقة (Emission X) لمصادر الانبعاثات لمدة تصل إلى خمس سنوات مقبلة، ويمكن فرق العمل التشغيلية من اتخاذ إجراءات وقائية فعالة

جدير بالذكر أن شركة «إيه آي كيو»، التي تأسست في عام 2020 كمشروع مشترك بين «أدنوك» و«جي42»، قامت للذكاء الاصطناعي لتحقيق تقدم نوعي في قطاع الطاقة بدعم من الذكاء الاصطناعي لبناء (Emission X) بتطوير أداة مستقبل أكثر استدامة

وهو نظام (SMARTi) وتشمل قائمة تطبيقات وأجهزة شركة «إيه آي كيو» الأخرى المستخدمة في «أدنوك»، تطبيق رؤية حاسوبية ذكي يوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن مخاطر السلامة في العمليات الصناعية والتشغيلية الذي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لرسم صور عن المكامن النفطية (AR360) للشركة، إضافةً إلى كل من جهاز تُستخدم في تحسين عمليات تطوير المكامن، وتقليل الوقت اللازم لإعداد الخطط، وزيادة عمر البئر ورفع معدلات الذي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتشغيل المعدات عن بعد مثل (Robowell) استخلاص النفط، وجهاز صمامات التدفق في المرافق والمنشآت في مناطق الاستكشاف والتطوير والإنتاج، ما يقلل من الكلفة ويعزز السلامة ويرفع السعة الإنتاجية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024